سورة الشمس

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٧٥) سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾

الٓمٓرٓا * الله الّذي لا إلٰه إلّا هو الحيّ القيّوم الّذي ليس كمثله شيء البارئ المصوّر المبدع المقدّر وهو الحقّ قد كان بكلّ شيء عليمًا * وَإِنَّ الذِّكْرَ بإذن الله يحقّ الحقّ بِكَلِمَتِهِ ويبطل الباطل بِكَلِمَتِهِ وهو الحقّ على نقطة النّار قد كان عن الله الحقّ مبعوثًا *

يا أهل الفردوس اسمعوا ندائي من لسان هذا الذِّكْرُ على السّرّ المستسرّ في السّطر بديعًا * إنّي أنا الله لا إلٰه إلّا أنا العليّ قد كنت بالحقّ كبيرًا * قد أخذت العهد بالحقّ في هذا الغلام كعهدي عن العالمين جميعًا * وهو الذِّكْرُ حول النّار من ربّه وقد كان بالحقّ حول الماء محمودًا * إنّه هو الشّجرة المباركة في الطّور الثّناء قد أنبتت على أرض البهاء على هيكل التّسبيح تحميدًا *

يا قرّة العين قل اسمعوا يا أهل العرش ندائي من هذه الورقة المخضرّة المنبتة عن هذه الشّجرة المحمرّة إنّي أنا السّرّ في السّرّ من السّطر في السّطر على الأمر حول النّار قد كنت بالحقّ موقوفًا*

يا قرّة العين قل إنّي أنا السّماء من حول النّار وهم قد كانوا على الحقّ في الحقّ مركوزًا * فإذا بعثناكم يوم الفصل ترون أعمالكم عند أنفسكم محضرة وقد كان الحكم في حول الباب موجودًا *

يا أهل الأرض اتّقوا الله ولا يغرنّكم الشّيطان فإنّ الصّبح بالله قد تنفّس للباب المطاع هذا الذّكر الأكبر الّذي قد كان حول النّار مشهودًا *

يا قرّة العين إنّ الله قد جعلك على قوّة الملك وأنت لدى الرّحمن قد كنت محمودًا * قد كذب المشركون من أهل الفرقان فيما يظنّون في الكتاب عن الباطل كذبًا غرورًا * ما أنت إلّا ذكرالله بالأفق المبين وإنّك قد كنت عند الله ذي العرش محبوبًا *

يا أهل المشعرين إلى أين تذهبون وإنّه هو ذكرالله وذكرنا على الحقّ بالحقّ على العالمين جميعا * يا قرّة العين إنّ الله قد قدّر المسجدين ومن حولهما آيات من حقّك لأنّك قد كنت على النّار شهيدا * إنّ هذا الكتاب هدى على الحقّ ألّا تتّخذوا من دون ذكرالله الحقّ على الحقّ وكيلا*

يا أهل العماء اسمعوا ندائي من نقطة الباء إنّ الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الّذي لا إلٰه إلّا أنا قد أنزلت الكتاب على ذكري الأكبر هذا فتى عربيّ ليشهد الخلق أنّه هو الحقّ من عند الله الحقّ بالحقّ قل كفى بيني وبينه على الحقّ بالحقّ شهيدا * ألا يا أهل العماء إنّ الشّمس هذا قد كوّر على الطّورين، وإنّ القمر هذا قد طلع على العمائين، وإنّ النّجم هذا قد دوّر على السّمائين، وإنّ الجبل هذا قد سيّر على الجناحين، وإنّ البحر هذا قد سجّر على الأرضين، وما هو في العالمين إلّا على حكم النّيّرين، وإنّ الله موليكم الحقّ قد كان على كلّ شيء شهيدا * وإنّا نحن قد خلقنا الإنسان من نطفة من الماء الّذي قد كان من بحر المُزْنِ مرشوحا * ثمّ قدّرنا له السّبيل ليوم الذّكر مفتوحا * قد عبس عن الحقّ وقال للّذي لا يعلمه كلمة الشّرك على النّار بالنّار غرورا * فإذا جاء الأمر فسوف يشاهد الذّكر من لدى الله العليّ عظيما * وإنّ الكتاب هذا في صحف الأوّلين في أمّ الكتاب قد كان على الحقّ بالحقّ مرفوعا * وإنّ الكتاب هذا بأيدي سفرة الآخرين في اللّوح الحفيظ قد كان بالحقّ مسطورا * قتل الإنسان ما أكفره بالله وبآياته وهو الله قد كان غنيّا وحميدا * أفبغير رشح من الماء قد كان في الدّهر مخلوقا * أفلا ينظر الإنسان في نقطة البدء كيف ما كان شيء على الأرض موجودا * وهو الله كان على كلّ شيء قديرا * وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليما * وهو الله قد كان عن العالمين غنيّا * وإنّا نحن قد خلقناه من ظلّ المعكس عن هذه الشّمس المنوّر في قطب هذا السّماء مركوزا * وهو يومئذ قد كان عن الذّكر محجوبا * فإذا جائت الصّاخّة قد فرّت من الأمر عن كلّ المفرّ هنالك لن تجد الحقّ إلّا من لدى الذّكر محمودا * إنّ وجوه السّابقين يومئذ على خاتم الحبّ قد كان مختوما * وإنّ وجوه المعرضين يومئذ على خاتم البعد قد كان على الحقّ بالحقّ مختوما * وإنّ الله قد أحكم بالحقّ فسوف يغفر الله للّذين قد تابوا وأنابوا إلى الباب بالحقّ على الحقّ رجوعا * وإنّ رحمة الذّكر في هذا الكتاب على العالمين قد كان على الحقّ بالحقّ محيطا *

يا أهل الأرض جزاء الله في ذلك الكلمة لحقّ على الوَاجِدِ فِي رَحْلِهِ وَهِيَ جَزَاؤُهُ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ بِالحَقِّ عَلَى الخَطِّ العدل وإنّ الله لا يظلم على النّاس قطميرا *